جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية

Creative Panorama of Plastic Art as an Awareness Approach for the Expression of the Corona Pandemic According to the Concepts of Graphic Treatments

إعداد
هيفاء الحديثي
استاذ مساعد كلية التربية جامعة الملك سعود

المستخلص:

يتفاعل الفن التشكيلي مع المجتمع معبراً عن ثقافته المتنوعة بطرحه لمواضيع تخاطب المتلقي وتنشر الوعي لديه، وتوجه بشكل فني غير مباشر للإرتقاء بذائقته الجمالية. وفي هذه الفترة يمر العالم أجمع بمرحلة صعبه جداً بمواجهه جائحة كورونا (كوفيد 19) التي غيرت نظام الحياة بأكمله. ولأهمية هذه الظاهرة تناولها الفنانون كرسالة للتوعية والتوثيق في بانوراما إبداعية جمالية تبقى شاهدة على ذلك مدى الحياة. فلابد من قراءة محتوي رسائلهم التشكيلية والاستفادة منها تماشياً مع ما أكدت عليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من توعية الأفراد للنهوض بالوطن بشكل فعال وحيوي.

وبناءً على ذلك تكمن مشكلة الدراسة في كيفية الاستفادة من البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية، حيث أن الفن التشكيلي يخاطب الأفراد بصورة مختلفة عن أي وسيلة من الوسائل الأخرى. ويتحدد الهدف الرئيسي من الدراسة في إلقاء الضوء على الاستفادة من البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية، باتباع المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: البانوراما الإبداعية، الفن التشكيلي، جائحة كورونا، المعالجات الجرافيكية

Abstract:

Plastic Art interacts with society, expressing its diverse culture, by proposing topics that address the recipient, spread awareness to him, and he directed indirectly to improve his aesthetic taste. And in this period, the whole world is going through a very difficult phase in facing the Corona pandemic (Covid 19), which changed the entire life system. Because of the importance of this phenomenon, the artists dealt with it as a message to raise awareness and document in a creative and aesthetic panorama that will bear witness to this for life. It is necessary to read the content of their plastic art messages and benefit from them in line with what was emphasized by the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 of educating individuals to advance the country effectively and lively. Accordingly, the problem of the study lies in how to make use of the Creative Panorama of Plastic Art as an Awareness Approach for the Expression of the Corona Pandemic According to the Concepts of Graphic Treatments, Whereas, plastic art addresses individuals differently from any other means.and the main objective of the study is to shed light on the use of the Creative Panorama of Plastic Art as an Awareness Approach for the Expression of the Corona Pandemic According to the Concepts of Graphic Treatments, by following the descriptive and analytical approach.

Keywords: Creative Panorama – Plastic Art - Corona Pandemic- Graphic Treatments.

المقدمة:

تركز الفنون على الجانب الإبداعي من خلال رسائل إنسانية مباشرة أو غير مباشرة توحي إلى مفهوم معين لدى المتلقي، التي من خلالها يمر الفنان بحاله يشعر بها بمسؤوليته تجاه مجتمعه، فيعبر عما في داخله في شكل عمل فني إبداعي. ويؤكد على ذلك شاكر عبد الحميد نقلاً عن ماتيس Matisse (1987)، بأن "الإبداع هو الوظيفة الحقيقية للفنان، وحيث لا يوجد إبداع لن يوجد فن" (ص13).

فالفن بكل أشكاله المختلفة يحمل مضامين جمالية ذات قيمة جوهرية تستحق الالتفات إليها، ولا سيما الفن التشكيلي الذي يمر في الوقت الحالي في بانوراما إبداعية على أهم حدث يعيشه العالم وهو انتشار فيروس صغير يطلق عليه كورونا (كوفيد 19)، الذي عرقل نظم الحياة كلها وأدى إلى إغلاق المدارس والجامعات والشركات، والمتاحف وغير ذلك. مما أشعل الجانب الحسي لدى الفنانيين للتوعية وإعادة تشكيل الرؤية لمختلف الأمور والممارسات السلوكية باعتبارهم جزء من المجتمع.

وتظهر أهمية الفن التشكيلي في كونه مصدر من مصادر المعرفة، والتوعية، والتثقيف، وتنمية الحس والجمال والإبداع لدى أفراد المجتمع. مما يؤدي ذلك إلى مواكبة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تم الإعلان عنها في عام 2016، من أجل التطور والتقدم لسد احتياجات المجتمع؛ لبناء مستقبل مزدهر في جميع المجالات الحياتية المختلفة؛ للوصول إلى المراكز الأولى على خريطة العالم.

فتُشير صبا الياسري (2011) إلى العلاقة الوثيقة المتبادلة بين الجمهور والعمل الفني، وتطور المجتمعات عبر الفن التشكيلي، وذلك بتعزيز مرحلة الاستكشاف والتخيل، وتنميتها كأحد الموارد العقلية الإنسانية لبدايات العلم، فعلى الفرد أن يتخيل كيف يكون شكل الحل وتنفيذه، ويقوم بالتفكير فيه قبل بداية حل المشكلة؛ ليصل بمشكلته الفنية إلى الفن ودوره الاجتماعي.

فدور الفن في المجتمع كما تذكر دعاء غنام (2019)، ينعكس على العديد من المجالات، ومن أهمها التربية والتعليم، إذ أن الفرد يتعلم المهارات والتقنيات اللازمة لإنتاج عمل فني، بالإضافة إلى معايشة الفن بالوجدان، وتطبيقه في الحياة من أجل الاستمتاع بها. كما أن للفن دور كبير في التراث من الناحية التعليمية، سواء أكان ذلك بالإنتاج أو التذوق، فالجانب الاجتماعي له يشترك مع المجالات الأخرى في كشف رموز تركها الإنسان، مما يزيد من معرفة الإنسان لنتاج رموز جديدة؛ لتتواصل مع الماضي، فيزداد رُقي وتقدم الإنسان إلى المستقبل. ولمجال الإعلام أيضاً تأثير كبير، حيث أن الفن المعاصر بالتكوين الثقافي الفني أصبح في وسائل الإعلام كعامل للضبط المعياري للفن الذي تنشره، بما له من مقومات القدرة لإصدار أحكام فنية وإرشاد معطيات الإعلام لما يفيد المجتمع عامةً. ومن مجال آخر كالابتكار لا يتم التركيز على تقنيات صناعة

الفن دون غيره من جوانب الفن الأخرى، كالوجدان، والمعرفة، بل يوجد هناك أهمية إلى إتاحة الحرية في التعبير للطفل، وبذلك يتحقق الابتكار كهدف أسمى لتطوير ورفع مستوى الحياة الاجتماعي.

فيتضح أن الفنان التشكيلي جزء من المجتمع يؤثر ويتأثر به من خلال إيصاله للأفكار والمعتقدات التي يشعر بها بشكل صورة جمالية إبداعية لها تأثير على المتلقي بشكل كبير، مما يغير من سلوكيات أفراد المجتمع من مختلف الجوانب كالتربوية والاجتماعية والثقافية. ويؤكد على ذلك ريان عبدالله بأن الإنسان يترك "أثراً في المحيط الذي يوجد فيه، بفكره ومظهره وتصرفاته. وهذا ما يشكل الجزء الرئيسي في الهوية" (هاريس، 2015، ص3).

ولتحقيق الدور الاجتماعي للفن التشكيلي في الوقت الراهن استخدم الفنان معطيات العصر التكنولوجية كأداة لا يستطيع الإستغناء عنها معبراً من خلالها عما يدور من حوله، وخاصةً في مجال الفن الجرافيكي الذي يُعد نموذجاً من المجالات المعاصرة وصل فيه إلى مرحلة متقدمة من الإبداع الفني في كونه وسيلة مصورة لنقل الأفكار والمعاني.

فالمعالجات الجرافيكية التي تتم على العمل الفني تحمل مفاهيم تثقيفية توعوية، حيث تُشير رحاب محمد (2021)، إلى مفهومها بأنها الكيفية التي يتم بها إجراء عدة عمليات على عنصر الصورة، واستحداث أفكار جديدة ومعالجات فنية باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي، وذلك تنفيذاً للأفكار التي يبدعها المصمم لأداء وظيفة معينة تخدم المضمون وتحقق اتصال بصري يعرف بأنه تصميم الاتصال.

وفي ضوء ما سبق يتجه البحث إلى محاولة إلقاء الضوء على مفهوم البانوراما الإبداعية التشكيلية التي يصل إليها الفنان من خلال مرور عمله الفني بمراحل الإبداع التي ترتبط بالجانب الاجتماعي له. فلا يوجد حدود معينة يقف عندها الفنانيين عن ممارسة الفن التشكيلي ولاسيما في ظروف انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، التي تم توعية وتثقيف الأفراد تجاهها لاتخاذ التدابير الوقائية لمواجهتها وحماية أنفسهم.

فظهرت العديد من الأعمال الفنية العالمية بشكل مختلف عن طبيعتها الأصلية، وذلك بسبب تنفيذ بعض الفنانيين المعالجات الجرافيكية عليها؛ لما تتضمنه هذه الأعمال من قيمة تاريخية جمالية في الفن التشكيلي تشد انتباه المتلقي إلى الرسالة التي تحملها. فمن الضروري الاهتمام بها وتحليلها لمعرفة كيفية الاستفادة منها في التوعية.

مشكلة البحث:

عطفاً على ما سبق ذكره يسعى هذا البحث إلى إظهار البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي، باعتبار أن الفن لم يقف مكتوف اليدين أمام الجوائح الكبرى؛ لما يقوم به من دور اجتماعي هام

في معالجته لأكثر القضايا إلحاحاً كجائحة كورونا (كوفيد 19)، التي عُبر عنها بأعمال فنية توعوية، إذ استخدم فنانو الجرافيك أشهر اللوحات العالمية في أعمالهم؛ لما تحمله من قيمة جوهرية في تحقيق الإنجذاب الذي يعتمد على التوجيه بشكل فني غير مباشر للوقاية من هذا الفيروس. وعلى ذلك تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

كيفية الاستفادة من البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية؟

فرضية البحث:

يفترض البحث أنه يمكن الاستفادة من البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الاستفادة من البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الإسهام بتوضيح البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي من خلال إظهار مفاهيم المعالجات الجرافيكية على الأعمال الفنية، التي تحقق نوعاً من الجذب والتفاعل لدى المتلقي، والإستفادة منها بالتوعية المجتمعية من جائحة كورونا (كوفيد 19).

و يستمد أيضاً هذا البحث أهميته من حداثة الموضوع كونه من الدراسات النادرة التي تبحث في البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية على حسب علم الباحثة من الاطلاع على الأدبيات، مما يساعد ذلك على إثراء المكتبة العربية بتوفير دراسات يمكن الاستفادة من إطارها النظري كمرجع لدراسة الباحثين والدارسين.

كما يعمل على تطوير مجال الفن التشكيلي في كونه أداة تساعد على تنمية فكر وسلوك الأفراد في المجتمعات الإنسانية، والمهتمين بتطوير المجالات التوعوية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة للبانوراما الإبداعية للفن التشكيلي، والكشف عن المدخل التوعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية.

الحدود الزمانية: بعض الأعمال الفنية الجرافيكية من عام 2020 إلى عام 2021.
الحدود المكانية: الأعمال الفنية الجرافيكية المتاحة في بعض مواقع شبكة الإنترنت.

مصطلحات البحث:

البانوراما الإبداعية:

البانوراما الإبداعية تحمل مفهوم عميق لجانب الإبداع، يُعرف فيصل آل مغثم (2011)، البانوراما بأنها عبارة عن مصطلح يعبر عن الأفق الواسع والتطلعات الكبيرة دائما، حيث ظهر مع اللوحات الفنية والرسومات القديمة للمدن التي برزت بشكل لافت في تصوير الأحداث التاريخية القديمة للحضارات.

ونُعرف البانوراما الإبداعية إجرائياً بأنها نظرة شاملة على الفن التشكيلي الذي يصل إلى مرحلة الإبداع الفني بواسطة إستخدام رموز وعناصر تعطي إيحاءات مختلفة.

الفن التشكيلي:

تُعرف لزرق نور الهدى (2017) الفن التشكيلي بأنه "كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كاللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساساً من خلال الرؤية، وإن تضافرت معها حواس أخرى للاستيعاب ما يحتويه العمل أحياناً" (ص2).

ويُعرف الفن التشكيلي إجرائياً بأنه فن مرئي يتم تشكيلة بشكل مغاير عما هو عليه في الأصل، يحمل مجموعة من الرسائل التوعوية بطريقة مشوقة جمالية تشد انتباه المتلقي مؤثرةً فيه مما يحدث تغيير في فكره وسلوكه.

جائحة كورونا:

يُعرفها عبد الله السبيعي نقلاً عن منظمة الصحة العالمية (2020) بأنها "فصيلة من الفيروسات التي قد تُسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضًا للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار" (ص96).

ونُعرف جائحة كورونا إجرائيا بأنها جائحة عالمية تُشير إلى فيروس سريع الانتشار مُعدي وخطير، الذي لابد من أخذ الاحتياطات والحذر منه، بمحاولة تصويره بشكل فني يؤثر في المشاهد بحيث يستشعر خطورته.

المعالجات الجرافيكية:

ويوضح محمد شحادة (2017) مفهوم المعالجات الجرافيكية بأنها عبارة عن أداة ومقياس تُستخدم لمعالجة وتعديل وتحسين وتحويل الصور سواء أكانت ثابتة أو متحركة بإضافة لمسات خاصة بوساطة الحاسوب، مما يضمن إخراجها بصورة مناسبة؛ لضمان عملية الجذب باستخدام برامج وتقنيات مختلفة تستخدم التعديل كأساس فيها.

وتُعرف المعالجات الجرافيكية إجرائياً بأنها أساليب رقمية متنوعة يتم تنفيذها بواسطة إستخدام تطبيقات الحاسب الآلي؛ لإجراء التعديلات على الصور الفنية بطريقة إبداعية تحمل بمضمونها رسالة هادفة توعوية.

منهجية البحث وإجراءاته:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي كمنطلق للدراسة يتضمن:

أولاً: الإطار النظري:

يظهر من خلال دراسة البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية، حيث يتناول عدة محاور كالتالي:

المحور الأول: البانوراما الإبداعية التشكيلية.

المحور الثاني: الإبداع في زمن جائحة كورونا (كوفيد 19).

المحور الثالث: المعالجات الجرافيكية.

ثانياً :الإطار التطبيقي:

بتحليل مختارات من الأعمال الفنية الجرافيكية التي توضح استخدام المعالجات الجرافيكية.

الإطار النظري للبحث:

وانطلاقاً من ذلك يمكن تحديد البانوراما الإبداعية للفن التشكيلي كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا وفق مفاهيم المعالجات الجرافيكية كهدف في البحث الحالي يتم تناوله من خلال طرح الجوانب الآتية.

المحور الأول: البانوراما الإبداعية التشكيلية:

يُعبر الفنان التشكيلي عما في داخله بكافة الوسائل والأساليب بتكرار المواضيع الهامة والمعروفه لديه؛ ليتفاعل مع مجتمعه، ولكن قد يلجأ البعض منهم إلى تطوير أسلوب التكرار بإضافة أفكار جديدة إلى مضمون العمل الفني، وذلك من خلال تجسيد ودمج أكثر من مشهد في الوقت ذاته.

وعليه يتحقق وجود صورة بانوراميه جديدة بعمل واحد، فيتلقاها المشاهد بشكل إبداع فني مؤثر. فهي نابعة من مشاعر الفنان المرتبطة بأحداث العصر من حوله، التي من خلالها يصل إلى حبكته الإبداعيه للإرتقاء والتغيير للأفضل مما ساعد على ظهور البانوراما الإبداعية التشكيلية.

فيذكر فيصل آل مغثم (2011)، إلى أن مصطلح (البانوراما) يعبر عن الأفق الواسع والتطلعات الكبيرة دائما، حيث ظهر في أوروبا أولاً، ابتداءً مع اللوحات الفنية والرسومات القديمة للمدن التي برزت بشكل لافت في تصوير الأحداث التاريخية القديمة للحضارات، متمثلة لأول مرة في لوحة فنية لمدينة لندن رسمت عام 1543.

فالبانوراما الإبداعية التشكيلية تحمل مفهوم عميق لجانب الإبداع، والذي يمكن توضيحه كما يلي:

١) مفهوم الإبداع:

يُعرف قاسم صالح الإبداع (2011) بأنه عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات المتعددة التي تتميز بالحساسية للمشكلات، والطلاقة، والاصالة، والجدة، والتفرد، والمرونة. حيث يُشير إلى أن الإبداع الفني في الفنون التشكيلية يحمل تلك الخصائص كإضافة جديدة للمعرفة البشرية في ميدان الفن.

فالإبداعية التشكيلية تركز على إنتاج أعمال فنية جديدة غير مألوفة، وذلك بالتنبؤ تجاه المشكلات المحيطة والنواقص عبر تنظيم الخبرة والمعرفة بطرق خارجة عن ما هو شائع ومعروف لدى الأفراد.

٢) مراحل العملية الإبداعية:

يمر الإبداع بعدة مراحل تختلف تصنيفها من عالم لآخر، حيث كان من أشهر المراحل ما قدمه وَلَس wallas في نظريته المعروفة التي تناولت مراحل العملية الإبداعية، والتي يوضحها فتحي جروان (2002)، كما يلي:

أولاً: مرحلة الإعداد:

هي المرحلة التي يتطلب فيها إنجاز خطوتين أساسيتين وهما:

- التعريف الواضح والمحدد للمشكلة التي يتطلب حلها اختراقاً إبداعياً.
- جمع وتنظيم ما قد يلزم من معلومات حول المشكلة.

ثانياً: مرحلة الاحتضان:

هي مرحلة تعقب عدة محاولات يائسة للتوصل إلى حل خارق للمشكلة بعد التفكير في كل الاحتمالات الممكنة.

ثالثاً: الإصرار والمثابرة:

إن مراجعة سير العظماء الذين قدموا للبشرية ما يستحق اعتباره اختراقاً إبداعياً في العلوم والفنون تكشف بوضوح عن أهمية توافر مستوى رفيع من الإصرار والمثابرة خلال مرحلة اختزان الفكرة وبعدها.

رابعاً: الإشراق:

يقصد بالإشراق تلك اللحظة التي يتفق فيها التفكير فجأة عن حل، أو بوادر حل للمشكلة التي طالما شغلت حيزاً كبيراً من النشاط العقلي خلال مرحلتي الإعداد والاحتضان.

خامسا: التحقق والبرهان:

تشير حياة المبدعين إلى أن عملية الاختراق الإبداعي لا تنتهي عادةً بمجرد حدوث الإشراق وتوارد الأفكار أو التوصل إلى حل المشكلة، ذلك أن هناك حاجة وضرورة لبذل مزيد من الجهد الواعي والمتابعة الحثيثة للتغلب على العقبات التي تعترض عادةً الاختراقات الإبداعية.

مما سبق يتضح أن الفنان التشكيلي يمر بعدة مراحل بالعمل الفني للوصول إلى الإبداع الفني، حيث يبدأ أولاً بمرحلة الإعداد، التي يتطلب فيها من الفنان التفكير العميق بالموضوع الذي يريد التعبير عنه، كجائحة كورونا (كوفيد 19)، وكيفية المعاجلة الإبداعية التي سوف ينفذها كإستخدامه لبرامج جرافيكية معينة. فيجمع العديد من العناصر المتاحة لدية أو المتوفرة على شبكة الإنترنت وينظمها بشكل معين ومحدد في الصورة، التي من خلالها يمكن إيصال هدفه بالشكل الذي يريده، فهي نقطة الإنطلاق التي ينطلق منها برسالته للمتلقي. ثم ينتقل إلى مرحلة الاحتضان، فيها يتم إجراء العديد من المحاولات للأفكار التي جهزها في مرحلة الإعداد، فيبدأ مثلاً يُحدد هل يُضيف عنصر أو أكثر في العمل الفني، أو يركز على المعالجات اللونية في التكوين وغير ذلك، مما يعطي الفرصة للقضاء على الفكر الخاطئ.

وينتقل الفنان بعدها إلى مرحلة الإصرار والمثابرة، يتم فيها النظر إلى أعمال المشهورين الإبداعية، بتوسيع دائرة المعرفة والحماس تجاة فكرة العمل الفني التي خطط لها واختزنها لديه، وإن كان مجرد تعديلات أو إضافة لمسات فنية معينة. ليصل بذلك إلى مرحلة الإشراق الذي تظهر فيه فكرة العمل الفني دون مقدمات أو تردد بالتفكير كالرغبة باستخدام أعمال فنية عالمية في توعية أفراد المجتمع، ولكن لا تكون هذه هي النتيجة النهائية للعمل الفني الإبداعي، وإنما بداية له يحدد من خلالها مسار آخر يتجه إليه، كمثلاً نوع العمل الفني يكون رقمي بدلاً من التصوير الزيتي.

وأخيراً يصل العمل الفني إلى آخر مرحلة وهي التحقق والبرهان يتم فيها اختبار الفكرة الإبداعية، هل هي جيدة أم تحتاج إلى إجراء المزيد من التعديلات عليها، كأن يرى هل استخدام المعالجات الجرافيكية

فـي الأعمـال الفنيـة تسـاعد علـى جـذب الجمهـور وتـوعيتهم ضـد كجائحـة كورونـا (كوفيـد 19)، أم لا؟!، فتجريب الفكرة يساعد على نجاح العمل الفني الإبداعي.

٣) الإبداع الفني التشكيلي:

يُعد مفهوم الإبداع الفني التشكيلي مماثل لمفهوم الإبداع بشكل عام مع التركيز على جانب الفن التشكيلي بشكل خاص، بحيث يجسد الفنان المبدع القوى اللاشعورية لديه بعمل فني جديد غير مألوف موجهاً خياله، وإدراكه للدخول في عالم من الإبداع الفني.

فليس هناك حدود للخيال لدى الفنان التشكيلي المبدع كونه يقدم كل ما هو جديد ومختلف، حيث يسترجع ما سبق تخزينه من البيئة المحيطه كالصور، والمفردات التي تجمعت لديه، وتم تفكيك عناصرها، وإعادة تركيبها، لإنتاج أشكال مختلفة لا تشبه أصولها النمطيه.

وتذكر عبير شعبان نقلاً عن القريطي (2016) بأن "الإبداع في مجال الفنون التشكيلية يرتبط بمحتوي الأشكال أو المدركات الحسية البصرية كالخطوط والأشكال والألوان والكتل والفراغات وقيم السطوح" (ص31). لذلك تأتي العملية الإبداعية من خلال دمج العناصر السابقة مع رؤية الفنان المبدع الذي يتأثر بمجتمعه ويؤثر فيه بإظهار عمله الإبداعي في داخل إطار تشكيلي مميز بروح جمالية معاصرة.

حيث قام بعض الفنانيين التشكيليين بتحويل أشهر الأعمال الفنية بشكل يلامس قضايا المجتمع العالمي، وتعبر عنه بطريقة تنمي الوعي لدى الفرد الذي يتفاعل مع العمل الفني الذي يراه، كما تذكر كلاً من غادة علي، وماجدة أحمد، وتبرة خصيفان (2020)، بأنه "يوقظ فينا أعمق الأحاسيس الحيوية وأرفع العواطف الأخلاقية، وبذلك يتعدى حدود العمل الفني فلا يصبح مجرد صورة أو قطعة نحت أو خزف أو عمل تشكيلي بقدر انه يأخذ دور توعوي إتجاه القضايا الاجتماعية المختلفة" (ص267).

ويضيف محمد كشك (2016) إلى أن ممارسة الإبداع يكون فى "ظل إحترام الخبرة الأدائية والتجارب التقنية والتكنولوجية المرتبطة بالمواد والخامات المستخدمة والقدرة على التحكم بها وتوظيفها بشكل أمثل، فالخبرات التي مر بها المبدع وكيفية معالجه قضاياة التشكيلية والأدائية للخروج بقيم تعبيرية تشكيلية، هي التي تؤدي إلى إنتاج إبداعي حر" (ص342).

المحور الثاني: الإبداع في زمن جائحة كورونا (كوفيد 19):

لا يقتصر الإبداع على توصيل رسالة معينة فقط للمتلقي بفترة زمنية محددة، وإنما يتعدى هذا الشيء إلى البقاء والاستمرارية. فالفنان المبدع هو كما يذكر قاسم صالح (2011) بأنه "القادر على التعبير عن فرديته، وتصوير ما يجري داخل مجتمعه وعصره عن طريق الفن، هذه الأداة غير المحدودة في توحيد

الآخرين. وزمن الفنان المبدع ليس له حدود. فهو الماضي المطلق، والحاضر الموضوعي، والمستقبل المطلق" (ص69).

فالفن التشكيلي مرتبط بالمجتمع يعبر عن قضاياه وهمومه التي تحدث من حوله على الصعيد المحلي والعالمي من خلال توظيف إنتاجه الفني الإبداعي لزيادة وعي الأفراد وتثقيفهم. وفي ظل الظروف الراهنة يعيش العالم حالة من القلق النفسي والخوف من المجهول بسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19)، ومدى خطورته التي أنهت حياة العديد من الأفراد. وبالرغم من ذلك لم يقف الفن عاجزاً عن التعبير بما يمر به المجتمع.

فالإبداع في زمن جائحة كورونا (كوفيد 19) يحمل مفهوم عالمي مرتبط بالعديد من الجوانب، والذي يمكن توضيحها كما يلي:

١) مفهوم جائحة كورونا (كوفيد 19):

يُعرف حسن والد مفهوم جائحة كورونا (كوفيد 19) (2020) بأنها عبارة عن فيروسات متنوعة تُسبب المرض الذي يتراوح ما بين اليسيرة كالرشح إلى أخرى أكثر خطورة كالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمه. حيث ظهر هذا الوباء المستجد متفشياً في مدينة يوهان الصينية.

ولا يقتصر الأمر على هذا المفهوم الصحي للجائحة باعتبارها مرض خطير، بل يتعدى ذلك إلى أن يصل لا عتبارها كارثة اجتاحت المجتمعات وعطلتها وأثرت على أفرادها من جميع النواحي النفسية والاجتماعية، والاقتصاديه وغيرها من الخسائر البشرية.

٢) التدابير الوقائية تجاه جائحة كورونا (كوفيد 19):

للوقاية من جائحة كورونا (كوفيد 19) اتخذت دول العالم العديد من الإجراءات الاحترازية المختلفة لمواجهة هذا الوباء المنتشر، ولاسيما المملكة العربية السعودية التي كرست كافة جهودها محلياً وعالمياً للقضاء عليه.

فتم اتخاذ تدابير احترازية حازمة وفعّالة من قِبل المملكة العربية السعودية لفرض التباعد الاجتماعي، وتكثيف القدرات والموارد الرئيسية على جبهات عدة لاحتواء الفيروس والوقاية منه ضمن نهج وطني صحي متكامل لمكافحة الجائحة، ومن أهم هذه القرارات تعليق الدراسة وكافة الرحلات الجوية، وحظر التجول، وعلاج جميع من هم على أرض المملكة مجاناً، والتشديد على استخدام معدات الحماية الشخصية كلبس الكمامات لتغطية الأنف والفم، وتعقيم اليدين، بالإضافة إلى إصدار أدلة إرشادية وتوزيعها في الأماكن العامة (وزارة الصحة، 2020).

٣) التعبير التشكيلي عن جائحة كورونا (كوفيد 19):

لم يتمكن فيروس كورونا (كوفيد 19) من إيقاف حركة الفن التشكيلي لدى الفنانيين من الاستمرارية، بل ظهرت أعمال إبداعية متعددة بمضمون حسي جمالي تخفف عن معاناة الأفراد التي يمرون بها، وتزرع فيهم الأمل بالتوعية؛ ليتمكنوا من تجاوز هذه الأزمات والأحداث التي سببت العديد من الآلام النفسية.

فتذكر مي إبراهيم نقلاً عن عماد جمعه (2020) أنه يتم ربط رسومات الجائحة بالهم الإنساني والمجتمعي في بانوراما إبداعية فنية، أقرب إلى معزوفة إنسانية، يتضامن فيها البشر لمواجهة هذا الوباء، فجاءت الأعمال تنويرية إرشادية، مثل ظهور كثير من الناس داخل البيوت أو أمامهم قضبان حديدية كأنهم في سجن، بينما الفيروس ينتظر لحظة خروجهم من البيت لمهاجمتهم. كما حذّرت أيضاً من استغلال التجار للأزمة، والإسراع في تخزين المواد التموينية، وذلك من أجل الانتصار في معركة الوعي ومحاربة الجهل بالتثقيف العلمي، وكيفية الوقاية من الفيروس.

وعليه يتضح أهمية الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به التعبير التشكيلي عن جائحة كورونا (كوفيد 19)، من خلال استخدام الفنانيين وسائل وأدوات جمالية لتوثيق الأحداث الراهنه، التي ساعدت على انطلاق الطاقة الإبداعية التشكيلية. حيث تذكر حبيبه بوزار (2019)، أن "الذاكرة البصرية في سيماتها التأليفية كلغة بصرية تواصلية تعبيرية سابقة للكلام والحلقة التواصلية المفهومية بين الشعوب والثقافات في إطار عالمي" (ص122).

المحور الثالث: المعالجات الجرافيكية:

فن الجرافيك من الفنون المعاصرة التي تتطور مع التغييرات التكنولوجية والابتكارات الحاصلة بالمجتمع، فتصاميمه تلبي الاحتياجات الإنسانية بمخاطبة ذوق كل الأفراد من أجل بث روح الجمال والرفاهية، فيُعرف غافن هاريس (2015)، فن التصميم الجرافيكي بأنه "تخصص واسع من فروع المعرفة، ويُعنى بالإبداع البصري، ويشمل جوانب عدَّة مثل الإخراج الفني، وتصميم الحروف الطباعية، وتنسيق الصفحات وتصميمها، وتكنولوجيا المعلومات، وجوانب إبداعية أخرى. ويعني هذا التنوع أن هنالك مساحات مجزأة يمكن للمصممين التخصص في أيٍّ منها" (ص12).

ويوضح محمد شحادة (2017) أهم المعالجات الجرافيكية التي تساعد في صناعة عمل فني متقن هي:

أولاً: ضبط التكوين Composition:

يعتبر التكوين عملية تنظيم للعناصر داخل الكادر؛ لتحقيق التوازن البصري، وذلك لرفع قيمة العمل الإبداعية والجمالية. حيث يشترط في التكوين توازن الصورة ونقطة الهدف، وخطوط النظر المؤثرة على نجاح العمل الفني، التي يمكن من خلال المعالجات الجرافيكية ضبطها بسهولة.

ثانياً: تغير الحجم Image Scaling:

يعتبر من أهم المعالجات التي يمكن إحداثها على العمل الفني، فتغيير مقاس وحجم الصورة يؤثر على وضوح جودة العمل.

ثالثاً: التلاعب بالوضوح Image resolution:

يقاس وضوح الصوة ر بالبيكسل (Pixel) ، وهو أصغر عنصر يمكن تمثيله والتحكم في خصائصه من مكونات الصورة بمعالجات وتقنيات مختلفة، فكلما ارتفع عددها يزداد وضوح العمل الرقمي، وكلما قل عددها انخفض الوضوح، فالتلاعب بوضوح العمل وزيادته يؤدي الى رفع القيمة الفنية للعمل.

رابعاً: توازن الألوان Color Balancing:

يعتمد توازن الألوان مع بعضها على نسب معينة، فاذا ارتفعت نسبة لون عن النسبة الطبيعية يصبح هذا اللون هو الأبرز، وهذا يؤدي إلى حدوث خلل في الألوان، فمن الصعب التحكم بنسب الألوان إلا عن طريق برامج المعالجات الجرافيكية حيث يمكن تحديد قيمة كل لون على حدة وضبطها مع بعضها لإعطاء إيقاع لوني متناسب.

خامسا: اختيار ودمج الصور Combined Pictures:

هي عملية دمج صورة أو أكثر في عمل واحد متكامل، فيمكن التحكم في اتجاه ووضع كل صورة في المكان المرغوب، واستخدام الاقتطاع لإضافة صور شفافة للرسومات المتجهة، وهذه المعالجات تتم عن طريق برامج المعالجات الجرافيكية.

سادساً: إضافة المؤثرات- ثابتة ومتحركة Effects:

تعتبر المؤثرات على أنها تقنيات تستخدم من قبل المصمم لصناعة أشياء وإضافات غير حقيقية، وإظهارها كأنها شيء حقيقي من نفس عناصر العمل الفني الرئيسية.

سابعاً: التحريك Animation:

هي الرسوم والصور واللوحات التي تكون لقطة بلقطة؛ أي كل لقطة على حدة من ثم تجميعها، وهذا ما يوحي بالشعور بالحركة؛ لزيادة عملية الجذب والتنشيط لما لها أثر كبير على عين المشاهد.

الدراسة التطبيقية للبحث:

تناول العديد من الفنانين التشكيليين موضوع جائحة كورونا (كوفيد 19) في أعمالهم التشكيلية، وفي ما يلي استعراض لبعض هذه الأعمال؛ لإظهار البانوراما الإبداعية المختلفة كمدخل توعوي للتعبير عن جائحة كورونا (كوفيد 19).

العمل الفني الأول:

أنتج الفنان محمد جابر عام (2020)، عمل فني بعنوان: (فان جوخ)، شكل رقم (1) (بدر الدين، 2021). عبارة عن لوحة بورتريه شخصي لأشهر اللوحات العالمية للفنان فان جوخ، فيها دمج للصور ووضعها بالمكان المرغوب، حيث يظهر الفنان مرتدياً قفازات طبية بلون أخضر وكأنه يرمز للطبيب المعالج أو الممرض، حاملاً زجاجة اللقاح بنظرة عين فيها جديه توحي بأهمية الرسالة التي يريد إيصالها للمتلقي.

كما يظهر اللون الغالب في العمل الفني بدرجة معتمه، باستخدام معالجة توازن الألوان؛ ليشد انتباه المتلقي للون الأخضر الفاتح الذي اختاره الفنان للقفازات. فجاءت فكرة العمل الفني الإبداعية كرسالة توعوية للأفراد بضرورة التحصين بأخذ اللقاح دون تردد حمايتاً لهم من انتشار الوباء بينهم في كل مكان.

شكل (1) محمد جابر- (فان جوخ)، 2020

وتُشير مي إبراهيم نقلاً عن الفنان محمد جابر (2021)، إلى أهمية الدور الكبير للفنون في المجتمع، فتقديم أي معلومة أو شكل من أشكال التوعية للناس عن طريق الفن، يساعد على استقبالها والتفكير فيها. ومن هنا جاءت الفكرة، فالعالم توحّد على هدف واحد وهو مواجهة فيروس كورونا، خاصةً مع الجدل الدائر حول اللقاح وأهميته وفاعليته، وهو أمر لا يخص دولة محددة، بل العالم كله. فاللقاح هو الوسيلة الوحيدة لعودة الحياة إلى طبيعتها، فيجب التوعية بهذا الأمر بوسائل مختلفة من أكثرها فاعلية الفنون باعتبار أن لها القدرة الكبيرة على توصيل المعلومة بصورة سهلة وبأشكال مختلفة.

العمل الفني الثاني:

أنتجت الفنانة جينيفيف بليز Genevieve Blais عام (2020)، عمل فني بعنوان: (صقور الليل في العشاء Nighthawks At The Diner)، شكل رقم (2) (Blais 2021 ,). عبارة عن لوحة للفنان إدوارد هوبر Edward Hopper، تم استخدام معالجة دمج الصور فيها

شكل (2) جينيفيف بليز Genevieve Blais- (صقور الليل في العشاء Nighthawks At The Diner)، 2020

بإضافة عناصر جديدة عليها غير مألوفة ؛ لتتماشى مع الواقع الاجتماعي الجديد بعد ظهور جائحة كورونا، حيث

يصور العمل الفني عدة أشخاص يرتدون الكمامات بمطعم في وسط المدينة ليلاً، يجلسون بشكل متباعد بالرغم من أن عددهم قليل وهو أربعة أشخاص فقط. مما يوحي للمتلقي برسالة أخذ الاحترازات الوقائية اللازمه لمنع انتقال العدوى، والحرص على التباعد الاجتماعي بالرغم من قضاء وقت ممتع خارج المنزل.

فيمثل العمل الفني شوارع المدينة وأرصفتها بألوانها الخضراء الباهته، والمحلات التجارية المغلقة، وكأنها مهجوره لتعبر عن إبتعاد الناس عن الأماكن العامة وتجنب التجمعات؛ خوفاً من الإزدحام وإنتقال العدوى، فيشير ذلك إلى عزلة الأفراد ومكوثهم في المنزل مما يعطل الحياة الروتينية اليومية لهم، فيؤثر ذلك على عدة جوانب كالنفسية والاجتماعية والاقتصادية لديهم.

العمل الفني الثالث:

أنتج الأستديو لوما الإبداعي Looma Creative عام (2020)، عمل فني بعنوان: (السيدة وريل كما هيبي Mrs Worrell as Hebe)، شكل رقم (3) (Barba, 2020). عبارة عن ملصق إعلاني للوحة كلاسيكية للفنان بنيامين ويست Benjamin West، يُعبر فيها عن حملة توعوية عالمية قامت بها وزارة الثقافة وسياسة المعلومات في أوكرانيا، ويُطلق عليها (فن الحجر الصحي) من أجل مواجهة جائحة كورونا.

شكل (3) أستديو لوما الإبداعي Looma Creative - (السيدة وريل كما هيبي Mrs Worrell as Hebe)، 2020

يظهر العمل الفني الإبداعي بصورة متوازنة تم ضبط تكوينها باستخدام المعالجة الجرافيكية لسيدة يمثل مظهرها سيدات المجتمع الراقي بلباسها الجميل الذي يحتوي على عدة طيات عريضة، وبترتيبها لتسريحة شعرها بشكل بسيط وأنيق. كما ترتدي الكمامات والقفازات الزرقاء، وهذه عناصر أساسية تم اختيارها ودمجها بوضعها في المكان المرغوب؛ حتى يلتزم بها الأفراد في زمن الجائحة كالتنبيه لهم بأن فيروس كورونا يمكن أن يصيب الأغنياء والفقراء، ولا بد من التوعية حول كيفية الحماية الذاتية.

ويحتوي الملصق أيضاً على عبارة توضح أن عملية دفع المصروفات المالية في ظل ظروف الجائحة تتم بالبطاقة المصرفية بدلاً من النقود الورقية أو المعدنية ليقلل ذلك من انتشار الوباء حيث أظهرت الدراسات العلمية إلى أن الجراثيم تبقى لفترة طولة على النقود.

فتضيف كالا باربا Kala Barba نقلاً عن لوما في بيان لها (2020) أن الالتزام بالحجر الصحي هو نوع من الفن. وبهذا تم الوصول إلى فكرة حملة (فن الحجر الصحي)، حيث يحصل العمل الفني الكلاسيكي على مظهر جديد يوجه إلى كيفية وقف انتشار COVID-19 والبقاء في أمان.

العمل الفني الرابع:

أنتج الفنان حياتي إيفرين Hayati Evren عام (2020)، عمل فني بعنوان: (استمرار كورونا The Persistence of Corona)، شكل رقم (4) ("When Art meets Covid-19", 2020). عبارة عن بانوراما إبداعية تشكيلية للوحة فنية مشهورة للفنان سلفادور دالي (إصرار الذاكرة)، تتضمن عدة رموز وعناصر من الضروريات اليومية اللازمة في زمن جائحة كورونا، وهي الأقنعة، والمطهرات، والقفازات التي تم دمجها بعمل فني واحد متكامل بواسطة استخدام المعالجة الجرافيكية للصور، فاستبدل الفنان القطعة السريالية المعروفة بساعة الجيب الذائبة بقفاز وقناع مؤكداً عليها كرمز لإصرار الفنان بأهميتهم محققاً فيها ضبط التكوين بتنظيم العناصر بشكل يؤكد على التوازن البصري.

شكل (4) حياتي إيفرين Hayati Evren- (استمرار كورونا The Persistence of Corona)، 2020

كما يظهر في أسفل يسار العمل الفني ساعة برتقالية اللون مغطاه بالنمل، لم يتم حمايتها بأحد الاحترازات الوقائية، مما أعطى النمل رمزاً لفيروس كورونا؛ وذلك بسبب ما كان معروفاً لدى الفنان دالي بأن استخدامه للنمل من أجل الرمز للتعفن. ويغلب اللون الباهت على العمل الفني باستخدام معالجة توازن الألوان؛ ليعطي شعور بالبرود والعزلة ليصل في النهاية إلى فكرة العمل الفني الإبداعية كرسالة توعوية للأفراد بأهمية استخدام هذه الضروريات اليومية دون تردد حمايتاً لهم من انتشار الوباء بينهم في كل مكان.

نتائج البحث:

١. تأثر الفنانيين التشكيليين بجائحة كورونا (كوفيد 19) كونهم جزء من المجتمع محاولين توعية الأفراد بكيفية أخذ الاحترازات الوقائية بتقديم رؤية بانورامية إبداعية ثرية شاملة.
٢. إن الإبداع الفني التشكيلي صورة مضيئة تساعد على توجيه وتوعية أفراد المجتمع حول قضايا مختلفة بإنتاج شكل مبسط لا ينسى باستخدام المعالجات الجرافيكية؛ للوصول إلى أهداف معينة كالقضاء على فيروس كورونا بشتى الطرق.

توصيات البحث:

١. ضرورة دراسة البانوراما الإبداعية بشكل مستمر؛ كونها من أكثر الأساليب التي تعبر عن قضايا المجتمع.
٢. زيادة الاهتمام بتنمية الوعي بأهمية الإبداع الفني التشكيلي في معالجة القضايا المجتمعية المختلفة.
٣. إجراء المزيد من الدراسات، والأبحاث الأكاديمية في مجال الإبداع الفني التشكيلي في زمن الكورونا، لإثراء المجال المعرفي والتوعوي بالفن التشكيلي.
٤. ضرورة إستخدام المعالجات الجرافيكية في تصميم الأعمال الفنية التوعوية.

المراجع:

آل مغثم، فيصل. (2011). *«البانوراما».. أسلوب فني يدمج صورا كثيرة في عمل واحد*. تم استرجاعه في 2021/3/28. على الرابط: https://cutt.us/IAZor

إبراهيم، مي. (2020). *فنانو الكاريكاتير العرب يواجهون كورونا بالسخرية والابتسامة*. تم استرجاعه في 2021/4/4. على الرابط: https://cutt.us/Fp62D

إبراهيم، مي. (2021). *الـ"موناليزا" تتلقى لقاح كورونا و"فريدا" ترتدي الكمامة*. تم استرجاعه في 2021/3/22. على الرابط: https://cutt.us/sf9ex

إطار فني. (2020). فيروس كورونا والفن: مقال توثيقي لأعمال الفنانين العرب. تم استرجاعه في 2021/4/1. على الرابط: https://cutt.us/b8QT3

بدر الدين، مريم. (2021). *أشهر اللوحات العالمية بزمن الوباء × 7 صور.. موناليزا بالكمامة*. تم استرجاعه في 2021/4/11. على الرابط: https://cutt.us/rdUda

بوزار، حبيبه. (2019). *التأثير التكنولوجي على الفن التشكيلي المعاصر*. **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**. المجلد **27**، (5). 121- 130.

جروان، فتحي عبدالرحمن. (2002). *الإبداع*. الأردن: دار الفكر.

السبيعي، عبدالله محمد. (2020). *مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19)*. **مجلة العلوم التربوية**. المجلد **6**، (1). 89- 121.

شحادة، محمد تيسير. (2017). *أثر المعالجات الجرافيكية الرقمية في التصوير لتحفيز القطاع السياحي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط: عمان.

شعبان، عبير عبدالله. (2016). *التربية الجمالية ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية*. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، (6). 25- 36.

صالح، قاسم حسين. (2011). *الإبداع في الفن*. الأردن: دار دجلة.

عبدالحميد، شاكر. (1987). *العملية الإبداعية في فن التصوير*. الكويت: عالم المعرفة.

علي، غادة عبدالوهاب؛ وأحمد، ماجدة خلف؛ وخصيفان، تبرة جميل. (2020). *الفن المعاصر كمدخل للتعبير عن مرض ألزهايمر*. **مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، (50). 265- 288.

غنام، دعاء. (2019). *الفن ودوره في المجتمع*. تم استرجاعه في 2021/6/5. على الرابط: https://cutt.us/8txzW

كشك، محمد حسن. (2016). *فلسفة حرية الإبداع في فن التصوير الجداري*. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، (6). 337- 356.

محمد، رحاب الداخلي. (2021). *المعالجات الجرافيكية لإخراج الصور المتتابعة في الصحف المصرية "حديث الصور" بجريدة الأهرام أنموذجا*. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. (21). *303- 343.*

نور الهدى لزرق، مريم قشي. (2017). *الفن التشكيلي ونظرية التواصل مدرسة فرانكفورت نموذجا*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الفنون ، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان: الجزائر.

هاريس، غافن أمبروز. (2015). *أساسيات التصميم الجرافيكي*، ترجمة حسام القرعان. الأردن: جبل عمان.

والد، حسن بن عيسى. (2020، نوفمبر). *أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد*. بحث مقدم في المؤتمر الدولي (الإفتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. الطائف.

وزارة الصحة. (2020). *تجربة المملكة العربية السعودية في الاستعدادات والاستجابة الصحية لجائحة كوفيد-19*. الرياض: وزارة الصحة. (بدون رقم نشر).

الياسري، صبا قيس. (2011). *الفن ودوره الاجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية*. **مجلة مركز دراسات الكوفة**. المجلد **1** (21). 65- 88.

Barba, Kala. (2020). *THESE MEMORABLE ART OF QUARANTINE POSTERS ENCOURAGE US ALL TO FLATTEN THE CURVE*. Retrieved April 17, 2021 from: https://plainmagazine.com/art-of-quarantine-looma/

Blais, Genevieve. (2021). *I Reimagine Famous Paintings To See What They'd Look Like If They Were Painted During The Coronavirus Crisis*. Retrieved April 17, 2021 from: https://cutt.us/wkZpC

"When Art meets Covid-19: How Artists are Taking on the Virus". (2020). Retrieved June 22, 2021 from: https://cutt.us/LvojE